

# وزيرة البيئة الهولندية: قمة كوبنهاجن ستحمل نتائج إيجابية

الأحد, 06 دجنبر/كانون أول 2009 11:17



متفرقات

تقييم المستعملين: 2 / ●●●●●

فقر ○ ○ ○ ○ ○ أفضل **قيم**

**أمستردام – واعلم - من روناء المصري:**  
في مؤتمر صحفي تم عقده مع مجموعة من الصحفيين العلميين من مختلف أنحاء العالم، صرحت الوزيرة الهولندية جاكلين كريمير، و المختصة بوزارة الإسكان والتخطيط والبيئة أن قمة كوبنهاجن المقبلة المعروفة اختصارا بكوب 15 تحمل العديد



من الإيجابيات و إن لم تخلص إلى وثيقة قانونية.  
وقالت جاكلين كريمير: " إن مشاركة أمريكا لأول مرة في القمة وتعهدها أمام العالم بتخفيض استهلاكها للطاقة إلى أكثر من 17 % بحلول عام 2020، هو التزام في حد ذاته، و يعبر عن شجاعة الرئيس الأمريكي الحالي باراك اوباما، كما أن الدول المتقدمة والصناعية الكبرى تعي مسؤولياتها جيدا، و علينا أن نبادر و نضع الأموال على طاولة المفاوضات في القمة المقبلة، كي نساعد أنفسنا قبل أي أحد آخر من أجل الحفاظ على الحياة على كوكب الأرض ".  
و في سؤال طرحته مراسلة الوكالة العربية للأخبار العلمية للوزيرة عن موقف الدول النامية Developing countries ، و تحديدا مصر و شمال أفريقيا و القارة السمراء ككل، و خاصة أنه من المعروف أيضا أن القارة تسجل أعلى معدل للفقر في العالم و تضم بالتالي عددا لا بأس به من الدول المسماة بالأقل نموا least developed countries، أجابت الوزيرة: " إنني أعمل عن قرب مع تنسيق كامل مع وزراء البيئة في الوطن العربي و أيضا في أفريقيا ، وأنا أعتقد أنه ينبغي علينا مساعدة الدول النامية لتحقيق التنمية اللازمة، حتى

تصل إلى حد معين Peak ، تقوم بعده بموائمة استهلاكها وانبعاثاتها من الطاقة بما يتلاءم مع شروط السلامة البيئية و الحفاظ على الحياة على كوكب الأرض، و علينا كدول متقدمة في هذه المرحلة أن نوفر التقنيات النظيفة و الدعم المادي لمثل هذه الدول كي تحقق التنمية اللازمة بدون الإضرار بالبيئة و هذا هو الغرض الأساسي من قمة كوبنهاجن القادمة، كما أن هولندا كانت وستظل تشارك بإخلاص في نقل تجاربها البيئية و مشروعاتها الخضراء كدورها الريادي بالتعاون مع جميع دول العالم، لأننا بحكم طبيعة بلدنا المنخفض تحت سطح البحر، لابد و أن نظل نعمل بجهد من أجل تقليل غازات الاحتباس الحراري، فالتقنيات النظيفة ليست رفاهية بل هي عملية أمن قومي يرتبط ببقائنا، و بقاء سائر الشعوب على قيد الحياة إذا أرادوا أن يعيشوا على سطح الأرض.

وجدير بالذكر أن وزيرة الهولندية جاكلين كريمير ما تزال تقوم بكل واجبات ربة المنزل الواعية لقضايا البيئة، فهي تحرص على فصل القمامة بنفسها، و توفر في استخدام الطاقة و الكهرباء في منزلها، كما أنها ترشد استهلاكها من المياه في احتياجاتها اليومية، و على مدار 35 عاما هي حصيلة عملها بالبيئة، لم تتركب "كريمير سوى الدراجات للانتقال إلى عملها و تأدية أغراضها المنزلية، و الخاصة، و لم تتركب السيارة إلا عند توليها منصب الوزيرة و تأمل أن تكون أول من يستبدل سيارتها بأخرى تعمل بالكهرباء الخضراء، و ذلك إيماننا منها بأن العمل من أجل الحفاظ على البيئة لا يرتبط بمكانة أو وظيفة، و بهذه الرسالة العملية تبدو الوزيرة متفائلة بقمة الأرض في كوبنهاجن الخامسة عشر، فهل وصلت الرسالة ؟